

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح سلم الوصول إلى علم الأصول (82/23)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور أنفسنا وسبيئات أعمالنا. من يهدى الله له فلما
ضل له. ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمدا - 00:00:00
عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلينا كثيراً ما بعد انتهاء في المجلس السابق إلى ما كان من قتل الغوغائية
الخوارج الدهماء ذوي المنبت السوء قتلهم عثمان - 00:00:23
ابن عفان رضي الله تعالى عنه وقد أوهموا الناس أنهم ذهبوا للحج فتجمعوا في المدينة. من البصرة والكوفة وال العراق. ومن مصر ومن
الأنحاء وتجمعوا في المدينة والناس توجهوا للحج فحصروا عثمان رضي الله عنه - 00:00:48
حصروه حتى قتلوه قتلهم الله في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة. أي بعد وقوف عرفة بثمانية أيام ولم يكن رجع ساعة إذا الحجاج
لأن الحج ينتهي للمتعجل في الثاني عشر - 00:01:13
وللمتأخر في الثالث عشر ولم يرجع الحجاج إلى المدينة والمسافة بين المدينة ومكة عشرة أيام وقد كان كانت خلافته رضي الله عنه
نحو من الثاني عشر أو الثاني عشرة سنة - 00:01:34
وقتلوه في سنة خمس وثلاثين في آخرها في ذي الحجة في الثامن عشر من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وقد جاوز الشنتين
والثمانين سنة ولـي الخليفة بعده بجامع الصحابة علي رضي الله عنه - 00:01:58
ولم ينزع علي إلا بعض أهل الشام مطالبـين بدم عثمان وكان ما كان مما تعرفـون من الفتنة قال الناظم رـحـمه الله والرابع ابن عم خـير
الـرسـل اـعـنـي الـأـمـامـ الـحـقـ ذـا الـقـدـرـ الـعـلـيـ - 00:02:19
الـرابـعـةـ فـضـلـ الـخـلـافـةـ وـفـضـلـ هـؤـلـاءـ اـبـنـ عـمـيـ خـيرـ الرـسـلـ وـهـوـ عـلـيـ اـبـيـ طـالـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـهـوـ رـابـعـهـ فـيـ الـفـضـلـ وـرـابـعـهـمـ
فـيـ الـخـلـافـةـ وـهـؤـلـاءـ الـأـرـبـعـةـ هـمـ الـخـلـافـةـ الـرـاشـدـونـ.ـ الـمـهـدـيـوـنـ مـنـ بـعـدـ عـلـيـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ - 00:02:44
ابـنـ عـمـ خـيرـ الرـسـلـ ذـكـرـ عـلـيـاـ بـاـخـصـ اوـصـافـهـ اـنـهـ اـبـنـ عـمـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ بـلـ وـهـوـ رـبـيـبـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ
وـذـكـرـ اـنـ النـبـيـ رـدـ مـعـرـوـفـ اـبـيـ طـالـبـ بـاـحـتـضـانـ اـبـنـهـ - 00:03:07
عـلـيـ وـكـانـ لـاـبـنـ لـاـبـيـ طـالـبـ اـرـبـعـةـ مـنـ الـاـوـلـادـ.ـ بـيـنـ كـلـ وـلـدـ وـاـخـرـ عـشـرـ سـنـيـنـ.ـ كـبـيرـهـمـ طـالـبـ.ـ ثـمـ عـقـيمـ ثـمـ جـعـفـرـ ثـمـ عـلـيـ.ـ وـكـانـ اـبـوـ طـالـبـ
قـلـيـلـ ذـاتـ الـيـدـ فـتـقـاسـمـ اـخـوـتـهـ وـمـعـهـمـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اوـلـادـهـ.ـ فـكـانـ عـلـيـ رـبـيـبـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:03:27
هـوـ اـوـلـ مـنـ اـمـنـ مـنـ الصـبـيـانـ وـلـمـ نـزـلـ قـوـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـيـ سـوـرـةـ الـحـجـ وـانـذـرـ عـشـيرـتـكـ الـاقـرـبـيـنـ بـعـثـ عـلـيـ يـنـادـيـ لـهـ بـطـوـنـ قـرـيـشـ
فـيـ جـمـعـهـمـ لـهـ فـيـ مـكـةـ بـالـحـرـمـ اـنـذـرـهـمـ وـدـعـاهـمـ لـلـتـوـحـيدـ - 00:03:55
قـالـ اـعـنـيـ الـأـمـامـ الـحـقـ ذـاـ الـقـدـرـ الـعـلـيـ.ـ اـعـنـيـ الـأـمـامـ الـحـقـ ذـاـ الـقـدـرـ الـعـلـيـ فـهـوـ اـمـامـ حـقـ بـالـجـمـاعـ يـنـازـعـهـ الـأـمـامـةـ اـحـدـ وـلـاـ يـدـافـعـهـ اـيـاـهـاـ وـاـمـاـ
وـلـايـتـهـ الـخـلـافـةـ قـوـلـ جـمـهـورـ الصـحـابـةـ وـلـمـ يـخـالـفـ فـيـ ذـلـكـ الـاـ - 00:04:14
قـلـةـ لـاـجـلـ الـفـتـنـةـ فـيـ مـطـالـبـهـمـ بـدـمـ عـثـمـانـ.ـ حـتـىـ اـنـ مـعـاوـيـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـقـرـلـهـ بـالـخـلـافـةـ.ـ وـكـذـاـ عـمـروـ اـبـنـ عـاصـ لـكـ بـالـاشـتـرـاطـ اـنـ
يـقـتـصـ مـنـ مـنـ قـتـلـةـ عـثـمـانـ.ـ وـلـهـذـاـ اـقـرـارـهـ بـالـخـلـافـةـ اـقـرـارـ لـلـجـمـيعـ - 00:04:44
مـنـ الـجـمـيعـ اـمـاـ بـالـأـمـامـةـ فـهـوـ اـقـوـيـ مـنـ اـقـرـارـهـ بـالـخـلـافـةـ فـهـوـ اـمـامـ الـحـقـ وـذـاـ الـقـدـرـ اـيـ صـاحـبـ الـقـدـرـ الـعـلـيـ.ـ اـيـ الـمـكـانـةـ الـرـفـيـعـةـ وـهـوـ عـلـيـ اـبـنـ

ابي طالب ابن عبد المطلب ابن هشام. ابو الصفطي - 00:05:04

اكرم بعائشة الرضا من حرة ذكر مطهرة الازار حسان اكرم بفاطمة الرضا وبزوجها ومن هما لمحمد غصنان غصنان اصلهما بروضة
احمد لله در الاصل والغسل الثاني علي رضي الله عنه - 00:05:22

قلنا انه اول من امن من الصبيان. ورد النبي صلي الله عليه وسلم بتربيه وحضانة علي وتنشأته معروف ابي طالب الذي حضن وحدب
ظهره على رسول الله ثلاثا واربعين سنة - 00:05:48

وقد جاء في صحيح مسلم ان العباس ابن عبد المطلب وعلم ان ابا طالب فات النبي بالهداية فلم يهتدى بدعوة الرسول وبدعوة
الاسلام العباس رضي الله عنه سأله النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:05

فقال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك قال صلي الله عليه وسلم نعم هو في ضحواح من نار
في بحاج اي في ارض من نار وفي بعض الروايات - 00:06:24

انه في ضحاظح يبلغ كعبه هو في ضحواح من نار ولو لا انا لكان في الدرك الاسفل من النار وجاء في لفظ في مسلم وجدته في
غمرات جهنم. في غمرات النار فاخرجته الى ضحاظح. وفي بعض الالفاظ ان - 00:06:43

انه يلبس نعلين من نار يغلي منهما دماغه يرى انه اشد اهل النار عذابا والواقع انه اقلهم عذابا ولما ذكر عند النبي صلي الله عليه وسلم
عمه ابو طالب قال صلي الله عليه وسلم لعله تنفعه شفاعتي - 00:07:03

ويجعل في ضحاظح من نار يبلغ كعبه يغلي منهما دماغه وانه اهون اهل النار عذابا. وهذه كلها احاديث في مسلم. وشفاعة النبي
عليه الصلاة والسلام لا يطي طالب شفاعة خاصة لا تنفع في الحقيقة ابا طالب. لا تخرجه من النار. ولا يعارض هذا قول الله جل وعلا فما
تنفعهم شفاعة الشافعيين - 00:07:23

ايها الكفار مما جاء في فضل علي رضي الله عنه احاديث كثيرة انه زوج بنته عليه الصلاة والسلام وانه الذي برب مع عمه حمزة ومع
المقداد لاهل مكة يوم يوم بدر. فقتل علي - 00:07:50

قبيله وقتل حمزة قبيلة وتعاون في مع ابن عمهم ابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب القتل الثالث شهد شهد رضي الله عنه مع
النبي المشاهد كلها. الا غزوة تبوك - 00:08:17

لماذا لم يشهد علي غزوة تبوك لانه كان مندوبا عن النبي عليه الصلاة والسلام قيل انه كان مندوبا عنه في اليمن وقد بعثه الى اليمن
وقيل انه كان في المدينة خلفه على اهله - 00:08:36

جاء في فضله ايضا انه رضي الله عنه مبيد الخوارج والروافض. ولهذا يقول الناظم والرابع ابن عم خير الرسل اعني الامام الحق ذا
القدر العلي مبيد كل خارجي مارق. وكل خب او كل رافضي فاسق. مبيد - 00:08:57

اي الذي اباد ودمر وافق كل خارجي وهم الخوارج الذين خرجوا على امام المسلمين. وخرجوا عن على جماعتهم وخرجوا على
عقيدتهم خرجوا على الامام لما كفروا وقتلوا عثمان ثم كفروا وقتلوا عليا - 00:09:25

وخرجوا على جماعة المسلمين بان بربوهم السيف وخرجوا على عقيدتهم بان اتوا بالبدع. ولهذا يقول شيخ الاسلام ابو العباس
رحمه الله. واول من ابتدع في المسلمين بدعة التكفير بالذنب الخوارج - 00:09:48

وهي اول بدعة فرقة الخوارج اول بدعة نشأت بين المسلمين. وفي اصل نشأها انهم خرجوا وبدأ بهم في عهد النبي عليه الصلاة
والسلام في خروج اصلهم. وهو ابن عبد الله بن ذو الخويصرة - 00:10:05

في غزو اوطاس في سنة في اخر السنة الثامنة وذلك انه جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وهو يقسم الغنائم اه اوطاس وقد
غنم النبي من اوطاس وحنين غنائم عظيمة - 00:10:30

وكان ينفل ويعطي المؤلف قلوبهم المال العظيم فاعطى ابا سفيان مئة من الابل وصفوان وعكرمة وغيرهم وقلل من معطياته للانصار
وكلهم على دينهم. فجاء الخبيث الى النبي عليه الصلاة والسلام وهو بالجعران - 00:10:49

انس في منصرفه من تبوك وفي ثوب بلال رضي الله عنه فضة والنبي يقبض منها ويعطي الناس بثوبه اي في حجره وقال يا محمد

اعدل في بعض الالفاظ يا رسول الله اعدل - 00:11:13

وهذا في الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم ويلك ومن يعدل ان لم اعدل خبت وخسرت ان لم اكن اعدل. فقال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وكان حاضرا يا رسول الله. يعني - 00:11:31

فلاضرب عنق او فلا اقتل هذا المنافق. كيف عرف عمر ذلك؟ لانه اعترض على النبي شابا له اعدل ولانه خاطبه باسمه المجرد وهذا سوء ادب يدل على بغض لهذا النبي عليه الصلاة والسلام فقال عليه الصلاة - 00:11:51

الصلاه والسلام معاذ الله ان يتحدث الناس اني اقتل اصحابي ثم قال ان هذا واصحابه يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. يمرقون من الدين كما - 00:12:12

ما يمرق السهم من الغمية ولهذا يقول الناظم مبيد كل خارجي مارق. من اسماء الخوارج المارقة وسموا مارقة لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية - 00:12:32

مروق السهم من الرمية. جاء هذا الحديث بنحو اطول من ذلك في الصحيحين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وان النبي يقسم الذهبية قال فجاء رجل كف اللحية مشرف الوجنتين اي منتفخنا اي منتختان - 00:12:52

غائر العينين ناشي الجبين محلوق الرأس فقال اتق الله يا محمد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يطع الله ان عصيته ايأمنني على اهل الارض ولا تأمنوني؟ يأمنه الله على اهل الارض ولا تأمنوه انتم - 00:13:15

ثم ادبر الرجل فاستأند رجل من الصحابة قيل انه خالد ابن الوليد رضي الله عنه. فقال يا رسول الله دعني فلا اقتل فلا اقتله قال دعه ان من ضئضي هذا اي من اصل قوله ومقالته وفنته - 00:13:38

ان من ضئضي هذا قوما يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يقتلون اهل الاوثان. ويدعون اهل الاوثان فيما هم انهم يقتلون ويعملون سيفهم في اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان. ولعله ان تيسر - 00:13:56

في اخر هذه المجالس ان تيسر وقت ذكرت لكم اصول الخوارج بالتفصيل الاصول العامة في مسیر الخوارج لأن هذا الخروج على جماعة المسلمين وعلى عقیدتهم رفع في هذا الزمان اهله - 00:14:17

يسوغون لانفسهم الحق. والواقع انه زين لهم سوء عملهم قال يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان. وسانذرك لكم من ذلك امثلة. قال يمرقون من الدين او من الاسلام كما طرق السهو من الرامية لأن لقيتهم او لئن ادركتمهم لقتلنهم قتل عاد وثمود - 00:14:37

قال وفي لفظ قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله اذن لي فيه اضرب عنقه قال دعه فان له اصحاب يحقر احدكم صلاته الى صلاتهم وصيامهم مع قيامهم اي انهم اهل اجتهاد في العبادة. لكن ما نفعهم ذلك دخل عليهم الشيطان من هذه - 00:15:04

فيها من جهة العبادة والطاعة والتدين فافسد عقائدهم واعمالهم. يقرأون القرآن اي يحفظونه لكن لا يجاوز حناجرهم او تراقيهم يقرأونه من غير فهم ومن غير عمل يضربون القرآن بعضه بعض حتى جعلوا الآيات التي - 00:15:28

في اهل الكفار انزلوها في المسلمين. كما روى ذلك البخاري عن ابن عمر قال الخوارج اتوا الى ايات في الكفار فجعلوها واعملوا في المسلمين قال يمرقون من الاسلام كما يمرق السهو من الرمية. ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيئا ثم ينظر الى نظيه. فلا يوجد فيه - 00:15:48

شيء وهو القدح ثم ينظر الى قدبه ريش السهم فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم ايتهم على هؤلاء الخوارج رجل اسود احدي يديه كالبضعة تدردر. احدي يديه ما فيها عظم وانما هي عضل - 00:16:10

كالبضعة اي كثدي المرأة تدردر قطعة لحم وعصب لا عظم فيها يخرجون على حين فرقه من الناس. قال ابو سعيد راوي الحديث فاشاهد اني سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:30

واشاهد ان علي ابى طالب رضي الله عنه قاتلهم ونحن معه. وهذا من فضائل علي. لأن قتال الخوارج جاء من النبي عليه الصلاة والسلام مدحهم. قال لأن لقيتهم لقتلنهم قتل عاد او قتل عاد وثمود - 00:16:49

قال رضي الله عنه وشاهد ان عليا قاتلهم ونحن معه فامر بذلك الرجل اي الذي هذه صفتة رجل اسود احدي يديه كالبضعة تدردر فالتمس فوجد تحت الاسرى. فاوتي به حتى نظرت اليه على نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي نعت - 00:17:08
اي وصفه الذي وصف جاء في حديث ابي سعيد الراخ وحديث ابي امامه انه لما كانت معركة النهروان في سنة ثمان وثلاثين ان علي والخوارج وافنائهم بحث عن هذا الرجل الذي هذه صفتة ايتهم رجل احدي يديه كالبضعة مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر فلم - 00:17:28

فغضب علي خشي ان يكون اعمى سيفه في المسلمين على شبهة وعلى خطأ. فغضب وامر بان يبحث عنه فبحث وجد تحت الاسرى تحت القتلى. فلما رأه على نعس ووف رسول الله خر رضي الله عنه ساجدا. لماذا - 00:17:52
سجود شكر لله جل وعلا على تجدد النعمة. ولهذا متى يشرع سجود الشكر يشرع سجود الشكر في موضعين. ذكرهما الفقهاء ولهذا يقول صاحب متن الزاد رحمة الله. ويستحب سجود الشكر عند تجدد النعم واندفاع النقم. اذا تجددت نعمة للانسان - 00:18:12
او دفعت عنه نعمة شرع ان يسجد سجود الشكر وسجود الشكر في اصح اقوال العلماء مع سيد التلاوة ليس بصلوة فلا يحتاج الى طهارة لا يحتاج الى طهارة وجاء في صحيح مسلم ايضا عن ابي سعيد ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر قوما يكونون في امته. ولم يقل في اخر امته بل في امته - 00:18:39

يخرجون في فرقة من الناس فيما هم التحالق اي يحلقوا رؤوسهم. قال هم شر الخلق او من اشر الخلق يقتلهم ادنى او اقرب الطائفتين الى الحق قال فضرب النبي صلى الله عليه وسلم لهم مثلا فقال الرجل يرمي الرمية ثم او قال الفوق فينظر الى النصر - 00:19:06

بصيرة وينظر في النضي فلا يرى بصيرة وينظر في الفوق فلا يرى بصيرة. قال ابو سعيد وانت قتلتتموهم يا اهل العراق وايضا جاء عنه عليه الصلاة والسلام في مسلم عن ابي سعيد ايضا قال تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين - 00:19:31
وهذا حصل لما اشترق الصحابة في شأن قتل عثمان في الفرقة المعروفة قال قال ثم تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين يقتلها اولى الطائفتين بالحق. من قتلهم علي ومن معه هم اولى الطائفتين بالحق - 00:19:52

اما من حاربوا علي من الصحابة الزيير وطلحة وعائشة ومن بعدهم اهل الشام معاوية وعمرو بن العاص وغيرهم فانهم كانوا مجتهدين وكان لهم اجر لكن علي رضي الله عنه ومن معه اولى الطائفتين بالصواب - 00:20:19
والواجب على المسلم ان يكف عن ما جرى بين الصحابة لانه لا فائدة من البحث فيه الا ايغار الصدور وايشار الضغائن على اولئك الصحب ثم القدح فيهم ثم اساءة الظن بهم وهذا والعياذ بالله ما - 00:20:44

نخشاه اشد الخشية وفي لفظ عند مسلم ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرق مارقة في فرقة من الناس فيلي قتلهم اولى الطائفتين بالحق. وفي رواية يخرجون على على فرقة مختلفة - 00:21:03

يقتلهم اقرب الطائفتين من الحق. وايضا جاء في حديث مسلم عن سعيد بن غفلة رحمة الله وهو من التابعين من ساداتهم قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:23
فلن اخر من السماء احب الي من ان اقول عليه ما لم يقل. واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا هذا الحديث ليس فيه خدعة - 00:21:40

وانما هو الحديث الصريح عنه عليه الصلاة والسلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج في اخر الزمان قوم احداث الاسنان سفهاء الاحلام اي اعمارهم صغيرة وعقولهم ناقصة قاصرة - 00:21:57

يقولون من خير قول البرية يقولون من خير الاقوال اي انهم اهل عبادة واجتهاد ودين. يقرؤون القرآن يقرأون الاحاديث يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم. يمرقون من الدين كما يمرق السهو من الرمية. اذا لقيتموهم فاقتلوهم. فان - 00:22:18
ان في قتلهم اجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيمة. اخرجاه في الصحيحين ايضا في مسلم عن ابي عن عبيد السلماني عن علي رضي الله عنه انه لما ذكر الخوارج قال فيهم رجل مخدج الي - 00:22:38

اي ان يده عضل لا لحم لا عظم فيها او مودون اليد لولا ان تطروا لحدثكم بما وعد الله تعالى الذين يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم قال قلت القائل له عبيدة السلماني انت سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك؟ قال اي ورب الكعبة اي ورب الكعبة اي ورب الكعبة - 00:22:58

ثلاثا و قال هم شر قتلى تحت اديم السماء. لأن لقتهم لقتلهم قتل عاد. ان في قتلام لاجرا لمن قتلام ان في قتلام لاجرا لمن قتلام. والاحاديث في هذا كثيرة ولعلي اكتفي بحديث مطول منها رواه مسلم ايضا فهو حديث صحيح عن زيد بن وهب الجهنمي انه كان في الجيش الذين كانوا - 00:23:24

مع علي رضي الله عنه وساروا الى قتال الخوارج في النهروان. وذلك ان عليا حاول معهم وانذرهم وارسل من ينصحهم فابوا وسيأتي ان شاء الله في اخر هذه الدورة بسط لهذه النصيحة وما كان بينهم وبين دعاء علي رضي الله عنه ابن عباس وغيره - 00:23:53 وقال علي فيما قال لهم ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم من امتى يقرأون القرآن. ليس قراءتكم الى قراءتهم شيء. اي انهم اهل عبادة - 00:24:15

ولا صلاتكم الى صلاتهم شيء. ولا صيامكم الى صيامهم شيء انظر الصحابة رضي الله عنهم مع عبادتهم ليس قراءتهم ولا صلاتهم ولا صيامهم الى صيام هؤلاء بشيء اي انهم اهل عبادة وجاءهم الشيطان من جهة العبادة فزادهم غلوا غلوا وتشددا وهذا الدين رزق - 00:24:31

فاوغلوا فيه برفق ولن يشاد الدين احد الا الغلبه. كما قال عليه الصلاة والسلام قال يقرؤون القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم اي حجة عليهم. لا تجاوز صلاتهم تراقيهم. يمرق - 00:24:56

من الاسلام كما يمرق السهو من الرمية. اذا مددت السهم في النبل ومرق السهم كذلك شأنهم في سرعة مروقهم وخروجهم من الاسلام سرعة خروج هذا السهم من النبل لو يعلم الجيش الذي يصيرونهم ما قضى ما قضى لهم على لسان نبيهم لاتكلوا عن العمل لعظم اجر جهاد هؤلاء - 00:25:13

واية ذلك ان فيهم رجاله عضد وليس له ذراع. على رأس عضده مثل حلمة الثدي عليها شعرات بيض قال علي فتذهبون الى معاوية واهل الشام وتتركون هؤلاء يخالفونكم يعني اهل النهروان يخالفونكم في دراريك واموالكم والله - 00:25:39

اني لارجو ان يكونوا هؤلاء القوم فانهم قد سفكوا الدم الحرام واغاروا على شرح الناس على اموالهم وعلى ابلهم فسيروا على اسم الله قال سلمة ابن كهيل فنزلني زيد ابن وهب منزلا حتى مررنا على قنطرة فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ - 00:25:59 اي كبيرهم عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم القوا الرماح وسلوا السيوف من جفونها فاني اخاف ان ينادوكم كما نادوكم يوم حرروا لما بعث اليهم علي ابن عباس فناقشهم فرجع منهم نحو من - 00:26:21

تسعة الاف وما بقي الا ثلاثة الاف من متعصبهم. من غلاتهم من متشددتهم. قال فرجعوا فوحشوا سماحهم وسلوا سيوفهم. سلوها وكسروا اغمادها لانهم ميتين. بمعنى اخر فيما يسمى في زماننا عمليات انتشارية خلاص - 00:26:41

توحشوا برماحهم وسلوا السيوف وشجرهم الناس برماحهم قال وقتل بعضهم على بعض اي كون بعضهم على بعض وما اصيب من الناس يومئذ الا رجالان اي من اصحاب علي. فقال علي رضي الله عنه التمسوا فيهم المخدج. فالتمسوا فلم يجدوه - 00:27:03 فقام علي رضي الله عنه بنفسه يبحث ويلتمس حتى اتى ناسا قد قتل بعضهم على بعض. فقال اخروهم فوجدوه مما يلي الارض. اي اسفل منهم. فكبر رضي الله عنه ثم قال - 00:27:25

قال صدق الله وبلغ رسوله صلى الله عليه وسلم. فقام اليه عبيدة السلماني فقال يا امير المؤمنين الله الذي لا اله الا هو الله الذي لا اله الا هو لسمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي والله الذي - 00:27:40

لا اله الا هو فاستحلفه ثلاثة وفي كل مرة يحلف وهذا كما يقول الناظم في علي رضي الله عنه انه مبيد كل خارجي ومارقي جاء في صحيح مسلم ايضا عن عبيد الله ابن ابي رافع - 00:28:00

مولى النبي صلى الله عليه وسلم. اما ان الحروبة وهم الخوارج وسموا حروبة لانهم اجتمعوا في ارض حاروراء في العراق انهم لما

خرجت وهو مع علي قالوا لا حكم الا لله. وهذا في معركة قال علي رضي الله عنه كلمة - ١٩:٢٨:٠٠

فنظروا فلم يجدوا شيئا ثم قال ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت - 00:28:58

قالها مرتين او ثلاثة ثم وجدوه في خربة تحت الارض تحت القتل ما يلي الارض حتى اتوا به ووضعوه بين يديه قال عبد الله وانا حاضر ذلك من امرهم. وقول على رضي الله تعالى عنه فيهم - 00:29:17

هذا ما كان من شأنه رضي الله عنه بقتل الخوارج ولعل المقام يتسع لافي لكم بما وعدناكم والا فله مقام اخر ان شاء الله ثم قال الناظم لما قال مبيد كل رافظي مارق قال وكل خد رافظي - 00:29:33

فاسق وايضا اباد وقتل واقام حكم الله وحده سبحانه على المرتدین من الروافض كل خب والخب هو المخادع للئيم الخائن كما في الحديث كما في قول الاول لست بالخبي وليس الخب يخدعني - 00:29:55

لست بالخب وليس الخبر يخدعني ومبيد كل خب رافظي فاسق. الرافضة سموا بهذا الاسم لما رفظوا الشيوخين رفضوا امامتها وهذا كان في هذا الاسم كان في زمن زيد ابن علي ابن الحسين او اخ على او اخ على ابن الحسين - 00:30:19

انهم سأله عن الشيختين فاثنى عليهما عن أبي بكر وعمر فرفضوه فقال رفضتموني فسموا رافضة مبيد كل
وفضل الشيختين رضي الله عنهمما أبي بكر وعمر. ومن الأغلاط المشهورة الان تسمية - 00:30:47

الرافضة بالشيعة. ليسوا شيعة. هذا اسمهم يحبونه وليسوا هم بالشيعة. شيعة علي وشيعة آل بيته انتم اهل الایمان كما قال الله جل وعلا وان من شيعته لابراهيم. فشيعة الرجل اتباعه الذين على دينه وعلى منهاجه وعلى عقیدته. اما هؤلاء فروا فرض - 00:31:09

ومصطلح الشيعة عند العلماء كان لمن فضل علي على عثمان من فضل علي على عثمان كان يسمى شيئاً. فإذا فضل علياً على الشيختين ما سب الشيختين ولا سب عثمان، لكن قال علي، أفضل من أبي - 31:31:00:31

بكر و عمر قيل هذا شيء غال محترق. وهذا ذكره الذهبي في مقدمة ميزان الاعتلال وهو المعروف. عند المثقف من العلماء وهذا المصطلح انقرض في نهاية القرن الرابع. أما من سب الصحابة واساء الظن بهم ونشر مثالبهم - 00:31:47

عيوبهم او قدح في امهات المؤمنين او في الشيوخين ابى بكر وعمر او في عثمان فهؤلاء رواض وليسوا بالشيعة انتبهوا لهذا وهذا
غلط يشفي حتى على السنة المحسوبين على العلم وعلى الخير يسمونه بالشيعة ما هو بشيعة هؤلاء رافضة - 00:32:07

اصححوا هذا الخطأ اصححوا هذه المفاهيم والا فهذا لفظهم يحبونه مبيد كل خب رافظي فاسق. وفسقه لماذا؟ لأنهم فسقوا الصحابة.
وهم اولى بالفسق من هذا الامر والروافض على مراتب وعلى درجات اغلاها واشدتها خطرًا السنية - 00:32:27

اتباع عبد الله بن سعيد: سأله زادقة الذين نشأوا بهم أو انشأوهُم ابن سعيد فأبى ساقه إلى

عيسى ابن مريم عبد الله ابن سبأ اليهودي نشأ في الاسلام او انشأ في الاسلام بدعتين خطيرتين ما زال المسلمين يأنون من اثارهما.

00:32:51 - بدعه

الذين خرجوا على عثمان اولا ثم على علي فقتلوا عثمان وعليها رضي الله تعالى عنهم وانشا ايضا بذر في بذرة الروافض الرافضة
السبئية هؤلاء غلاة واعتقدوا ان عليا هو رب العالمين. ولهذا جاء في صحيح البخاري من حديث ابن عباس رضي الله تعالى -

00:33:18

يرجع عنك عن كفرهم يقول ما انا الا بشر كالبشر. يقول لا انت ربنا فلما اعذر منهم الى الله فاستتابوا ثلاثة ايام امر مولاه قبل ان 00:34:19
يوقد النار ثم جاء بهم -

على شفیر تلك الاخاليد والحرف فمن لم يتبع منهم القاه في النار فاحرقهم بالنار وقال رضي الله عنه قوله المشهورة اني لما رأيت 00:34:36
الامر امرا منكرا او قد تناري ودعوت قنبرا -

انظر مولاه اني لما رأيت الامر امرا منكرا يتعلق بجناب الربوبية اوقدت ناري ودعوت قميرا بلغ ابن عباس رضي الله عنه ان عليا حرق 00:34:52
هؤلاء الزنادقة وقال رضي الله عنه متأدبا وموضحا للحق لو كنت انا لم احرقهم لنهي النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا -

عذبوا بعذاب الله ولان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل لان امر بالقتل. قال ولقتلتهم لانه عليه الصلاة والسلام يقول من بدل دينه 00:35:15
فاقتلوه. بلغ ذلك القول علي رضي الله عنه. فقال صدق ابن عباس ولكن ما الذي حمل علي على تحريقهم؟ شدة الغيرة على جناب الربوبية -

وقد ادعى فيه هؤلاء ما ادعوا من الروافض طائفه يعتقدون انه لا الله الا علي. وهذا قول الغلاة فالنصيرية الذي يقول شاعرهم قبحه 00:35:43
الله اشهد ان لا الله الا حيdraة الاذرع البطين -

حيدرة لقب لعلي لانه قال يوم خير لما خرج ابن ابي الحمير يتبتخر فقال ثلاثة ابيات بها احابه علي بابيات على لسانه وعلى قوله وقافيةته. قال انا الذي سمعتني امي حيdraة. كليت غابات كريه المنظرة اكيلهم بالصاع. كيل السندرة - 00:36:02
وحيدر اسم من اسماء الاسد قال هذا الخبر اشهد ان لا الله الا حيdraة الاذرع البطين. ولا سبيل اليه الا محمد الصادق الامين ولا 00:36:28
حجاب عليه الا سلمان ذو القوة المتين. هذا قول النصيرية والدروز والباطنية والاسماعيلية -

وغلة الرافضة من فرق الروافض فرقة ادعت ان جبريل خان الرسالة. فبدل ان ينزلها على علي انزلها على محمد خيلة منه على الله 00:36:51
جل وعلا الذي يقول نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المندرين بسان عربي مبين -

كان الله جل وعلا مكذب في هذا القول وجبريل ليس بالامين الذي يخون. منهم طائفه قالوا جبريل ما خان؟ ارادوا ان يلطفوها. فاتوا 00:37:14
بقبح يدل على فساد عقولهم. قالوا جبريل ما خان لكن محمد يشبهه علي شبه الغراب بالغراب -

احد منكم يفرق بين غرابين ما يفرق فقالوا ان علي يشبه محمد شبه الغراب بالغراب فجبريل اخطأ فانزلها على محمد ولم ينزلها على 00:37:36
علي. وهؤلاء طائفه منهم يسمون بالغرابية ومنهم من يدعى في علي العصمة. ويرى ان خلافة ابي بكر وعمر وعثمان خلافة باطلة
وانهم غصبوا عليا حقه وغصبوا فاطمة حقا -

من بيت المال ويشتمون طحة والزبير وبقية الصحابة بل يعتقدون ردتهم الا القلة. وهذا قول عامة الرافضة الان سواء الجعفرية 00:38:00
الاثني عشرية الامامية منهم من يدعى ان عليا رفع الى السماء -

وان الرعد صوته والبرق صوته حيث يضرب به السحاب وانه سينزل كما ينزل عيسى ابن ابي مريم وهو وهذا قول اصحاب الرجعة 00:38:18
منهم من الرافضة من يدعى ان ان عليا وفي رسول الله. كما ان هارون وصي من؟ موسى. وان النبي عهد اليه بالرسالة -
علي سيكون بعده رسول مبلغ. وغير ذلك من اقوالهم الباطلة وغير هذا من اقوالهم الباطلة التي التنبيه على بعض فسادها. من من 00:38:43
ينتسب الى هذا المذهب مذهب الشيعة الزيدية والزيدية اخف من الروافض في موقفهم من؟ من الصحابة لا يكفرونهم -
غلاة الزيدية يكفرون معاوية وعامتهم يقصرون يزيد ولها من حذوه ان العن يزيد ولا تزيد العن يزيد ولا تزيد. لكن الرافضة شاركوا 00:39:09
هؤلاء الروافض في اصول اخرى. في انكار الاسماء والصفات -

حيث تأثروا جميعا بالجاهمية المعنزة قالوا ايضا بانكار القدر تأثرا بالقدرة. فعلي رضي الله عنه من مناقبه ومحاسنه انه ماذا؟ انه 00:39:27
اثني الخوارج والروافض مبيد كل خارجي مارق. وكل خب راضي فاسق. من كان للرسول من -
مكان هارون ابن موسى من كان للرسول من مكاني هارون من موسى بلا نكران. نعم. كانت منزلة علي رضي الله عنه عند النبي عليه 00:39:51
الصلوة والسلام كمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي معه عليه الصلاة والسلام. وهذا النظم اخذه المؤلف من -

الحديث عنه صلى الله عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث جاء في الصحيحين من حديث إبراهيم ابن سعد ابن أبي وقاص عن أبيه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:14](#)

عليه الترظى او اما ترظى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي. الا انه لا نبي بعدى فان هارون اخو موسى وعلى رضي الله عنه اخ النبي من الرضاعة - [00:40:29](#)

فانه جاء ان ابا طالب ابو للنبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة واياضًا على لصيق بمحمد عليه الصلاة والسلام كما ان موسى لصيقه هارون. لكنه لا نبي بعده عليه - [00:40:50](#)

الصلاه والسلام. وجاء في الصحيحين من رواية مصعد ابن سعد عن أبيه سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك. واستختلف عليا رضي الله عنه. فقال اتخلفني في الصبيان والنساء - [00:41:05](#)

قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون ابن موسى؟ ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليسنبي بعد وهذه المكانة غالبا فيها الرافضة حتى زعموا ان عليا يبلغ عن الرسول وانه وصي الرسول وانه اولى - [00:41:18](#)

بالخلافة بعد الرسول. بل وقالوا انه معصوم عصمة الرسول في ان يكون نبيا. وهذا من قبحهم. في حق الله جل وعلا واعترافهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان للرسول في مكاني اي منزلة هارون من موسى بلا نكران - [00:41:43](#)

ولا في نبوة فقد قدمتما يكفي لمن من سوء ظنه سلم ولا في نبوة اي ما كان تابعا للنبي مثل ما تبع هارون موسى في النبوة الا في النبوة فليس هو تابع للنبي عليه الصلاة والسلام فيها اي انه ليس نبي ولا في نبوة فقد قدمتما - [00:42:05](#)

تكفي لمن سوء ظن سلم يشير الى قول الناظم رحمة الله وكل من بعده قد ادعى نبوة او نبوة فكاذب فيما ادعى لما؟ لانه لا نبي بعد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:42:26](#)

اذا يا ايتها الاخوة علي رضي الله عنه له المناقب العظيمة والفضائل الكثيرة وهو اقل من عثمان واقل من ابي بكر واقل من عمر فضلا ولهذا يقول ايوب ابن ابي كريمة السختياني فيما جاء في البخاري وغيره - [00:42:43](#)

قال من قدم عليا على عثمان اي في الفضل او انه اولى بالامامة منه فقد ازرى احتقر وازدرى ازرى بالمهاجرين والانصار الذين قدموا عثمان على علي. وفي صحيح البخاري ايضا قال ابن عمر كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم حي بين اظهرنا افضل الناس - [00:43:01](#)

ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت وسائل محمد ابن الحنفية اباه عليا وقيل محمد ابن حنفيا لان امه من اساربني حنيفة لاما ابوهم حرب الردة قال من افضل الناس بعد رسول الله؟ قال ابو بكر. قال ثم من؟ قال عمر. فخشيت اقول ثم من؟ فيقول ثم عثمان - [00:43:21](#)

وجاء في بعض الالفاظ انه قال ثم عثمان من فضائله رضي الله عنه انه نزل فيه قول الله جل وعلا في سورة الحج هذان خصمان اختصموا في ربهم في اولئك - [00:43:47](#)

الذين تبارزوا يوم بدر في من تبارز يوم بدر حيث بارز علي وحمزة وعبيدة ابن الحارث ابن ابي عبد المطلب بارزوا شيبة ابن ربيعة واخوه عتبة والوليد ابن عتبة - [00:44:01](#)

اما جاء في فضله رضي الله عنه لعل يكتفي بهذا انه في يوم بدر ما جاء في يوم خير في الحديث في الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم وهذا عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان - [00:44:17](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال يوم خير لاعطين الراية غدا. رجلا يحب الله ورسوله. ويحبه الله ورسوله. فلما صلوا مع هذه صلاة الغداة كلب اليها. لا يريدون الولاية والامارة انه يريدون هذا الوصف انهم من يحبهم الله ورسوله وممن يحبون الله - [00:44:31](#)

رسولا يحبهم الله ورسوله وممن يحبون الله ورسوله. فقال عليه الصلاة والسلام اين علي حين يشتكي عينيه به رمد بعينيه فامر به فاوتي به فبصق صلى الله عليه وسلم في عينيه فبراً كان لم يكن به وجع. وهذه من كراماته ومن ايات نبوة - [00:44:51](#)

عليه الصلاة والسلام ومن بركات ذاته فيما انفصل من جسده الشريف في حياته لا بعد موته ظبتوها هذه القاعدة. كل من فصل من

جسده الشريف من عرق او دم او شعر او بلغم او سفار او ريق - 00:45:13

انفصل من جسده في حياته فهو مبارك. اما من فصل من جسده بعد موته فليس له خصوصية. ما الدليل الدليل على الاول احاديث كثيرة من هذا الحديث. الدليل على الذين ان انه اذا انفصل شيء من جسده بعد موته لا - 00:45:33

حكم له بالبركة كما كان في حياته ان الصحابة غسلوه رضي الله غسلوه عليه الصلاة والسلام مثلا ما مات وما ذكر انهم اخذوا من مائه الذي انفصل عن جسده دل على ان ذلك الحكم خاص بماذا؟ بمنفصل من جسده الشريف في حياته صلى الله عليه وسلم لا بعد موته - 00:45:51

ولهذا خالد بن الوليد رضي الله عنه بقيت عنده شعرات من رأت النبي عليه السلام لما حلق رأسه في حدث الوداع واظعها في درعه في صدره يتبرك بها عائشة رضي الله عنها كانت تسجى بيردها الذي كانت تسجى به مع النبي عليه الصلاة والسلام. آآ - 00:46:11

عبد الله ابن الزبير لما اخذ من النبي اراد ان يقنع ان يأخذ الحلقة والدم الذي كان في جوفه اخذه ثم وضعه في فيه. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مجة فابي ان يمد - 00:46:36

ثم بلعه. ولهذا لما سأله اين ذهبت به؟ قال ذهبت به في مكان لا يراه احد. يعني اين؟ يعني بطنه لأن من فصل من جسده الشريف فهو ظاهر عليه الصلاة والسلام الا ما ذكروا في امر آآ البول والغائط - 00:46:50

اما جاء في في اه فضائل علي من جهة عمر رضي الله عنه ما جاء في صحيح البخاري عن سعيد ابن عبيدة قال جاء رجل الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:47:11

عنده فسألته عن عثمان فذكر من محسن عمله وقال لعل ذلك يسوؤك اني امدح عثمان قال نعم قال فارغم الله انفك قال له عمر فارغم الله انفك يعني غصب عليك. كما يقول الناس عندنا من وراء ايش؟ من ورا خشمك يعني غصبا عليك. ثم سأله - 00:47:24

عن علي فذكر له عمر من محسن عمله قال هو ذاك بيته او سط بيوت النبي عليه الصلاة والسلام كان بيت علي بين بيوت حجرات النبي عليه الصلاة والسلام من الجهة الشمالية. ثم قال له لعل ذلك يسوؤك. قال اجل. قال فارغم الله انفك - 00:47:44

انطلق واجهد على جهده. سوي اللي تبي تسويه. لن يظير ذلك لا عليا ولا عثمان علي رضي الله عنه زوج بنته ام كلثوم لمن لعمر زوج بنته لعمر. فلما خطبها عمر قال صغيرة يا امير المؤمنين. قال ابعث بها الي. فبعث بها اليه - 00:48:04

وام كلثوم بنت علي وبنت فاطمة شقيقة الحسن والحسين بعثها ابوها علي الى من؟ الى عمر. فلما اقبلت عليه قال ادنوا مني وكانت صغيرة ورفع رفع طرفا من ثوبه هل يرى هل هي تعقل او ما تعقل؟ فاخذت بثوبها وشارت بيده قالت اليك عنى فلولا انك امير المؤمنين لحضرتك بالتراب - 00:48:27

قال هذى ما هي بصغرى يا يا علي تعرف تزوج علي رضي الله عنه عمر بنته ام كلثوم. ماذا يقول الرافظة قبحهم الله؟ يقولون ان علي ان عمر اغتصب ام كلثوم بنت علي سبحان الله العظيم ان قولكم انه افشع الناس؟ وانه اقوى الناس وانه اخذ بيده اليسرى - 00:48:55

باب خير ويرضى ان يدنس عرظه. اين العقل؟ اترك ما جاء من الاحاديث والآيات. ان عقولكم المروءاتكم لكن الذي ليست له مروءة وليس له اصل ونسب يستمرى الباطل على نفسه ويستمره على علي رضي الله عنه - 00:49:21

اليس علي ان اشجع الناس؟ كيف يرضى بالدنيا؟ على عرضه وعلى بنته بل زوجه راغبا راضيا بهذا الكفء في نسبة. وهو عمر رضي الله عنه لو كان علي كما تدعون اولى بالخلافة كيف يرضى ان يأخذها ويغصبها منها ابو بكر؟ ثم عمر ثم عثمان وهو - 00:49:40

لا يرضى ولا يقابل ولا يطالب بامامته. ولكن هذا من كذب القوم ودجلهم وبهتانهم على علي وعلى الصحابة ما درى هؤلاء المجانين انهم بهذا يسبون عليا قبل ان يسبون غيره من الصحابة. قال صلى الله عليه وسلم - 00:50:03

ابعثوا به فبعثوا به فتفل في عينيه فبرى كلمه وجع كان لم يكن به وجع ثم قال انقض على رسلك حتى انزل بساحتهم اليهود اذهب اليهم مشيا الواثق من نفسه على رسلك على سؤده لا تعجل - 00:50:23

على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام. وابحربهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. ما حق الله تعالى في الاسلام ان يعبد وحده فلا يشرك به شيئا. هؤلاء يهود اهل علم يعرفون التوحيد. لكن مع هذا بدع معهم بالتوحيد. وبدأ معهم في اولى -

00:50:42

اولوياتي ومراحل الدعوة بالتوحيد ولو كانوا يعرفونه لأن عندهم فيه خطأ. بعض الناس في هذا الزمان يقول ما نحتاج ندرس التوحيد او نقرأ التوحيد هنا عقیدتنا صحيحة. يكفينا بالاخلاق وبالحاكمية وبالامور السياسية او بالامور المالية والاقتصادية -

00:51:05

او بالامور بالاداب والسلوك فيه مش دعوة التوحيد فيقع هؤلاء في الشرك وهم يشعرون او لا يشعرون الا تسمعون الان من بعض الصالحين؟ بعذ الفضلا يقول الله يجزاك خير ان شاء الله. الله يبارك فيك ان شاء الله. وهذا يقبح في التوحيد. لأن النبي -

عليه الصلاة والسلام يقول لا يقولون احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت وليعزم المسألة فان الله لا مكره له وفي روایة فان الله لا يتعاظموا شيئا اعطاه لو ان هؤلاء عنوا بالتوحيد درسوا وراجعوا ابواه لما فاتهم باب عقده شیخ -

00:51:42

في كتاب التوحيد قال باب لا يقولون احدكم اللهم اغفر لي ان شئت. وقل مثل هذا في الرياء في التسوية بين الله وبين غيره -

00:52:02

انا بالله وبك ان هذا من فضل الله وفضلك الى قوادح كثيرة في هذا الباب. ثم ادعوهم الى الاسلام وابحربهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خيرا لك من حمر النعم خير لك من حمر النعم وهي اطاييف الابل عند -

اهلها بهداية رجل واحد من هؤلاء. اسأل الله جل وعلا ان يرضي عن علي وعن صحابة النبي وان يجمعنا بهم في دار كرامته غير وخزايا ولا نداما والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا نبيه محمد وعلى الله واصحابه -

00:52:32

اشهد ان لا الله الا الله اشهد لا الله الا الله شكرنا لا حول ولا قوة لا حول لا الله الا اللهم صل وسلم على رسول الله قبل ان انهي الكلام على هذه المسألة -

00:52:52

اشير الى ملحوظ مهم وهو ان الراضاة كثروا كذبهم على علي رضي الله عنه جدا و اكثر من كذب عليه الراضاة من اه من الائمة جعفر بن محمد الصادق جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب -

00:54:46

الملقب بجعفر ايش الصادق وهو الامام السادس عنده من المعصومين فان جعفر ابن محمد ابن علي الملقب بمحمد الباقر ابن علي بن حسين الملقب بذهن العبادين ملقب الامام السجاد ابن الحسين -

00:55:10

ابن علي والامام السادس منهم الحسن ابن علي و هؤلاء كلهم ائمة. ما ذكر عن قوم افتروا على احد حتى على الانبياء كما من افتراء الراضاة على جعفر الصادق حتى الفوا عليه وكذبوا عليه ست مئة مؤلف -

00:55:31

وممن كثروا كذب القوم عليهم ابوه محمد الباقر. وجده زين العبادين الامام السجاد. وايضا من كذب كثروا كذبهم عليه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه جاء في صحيح البخاري وغيره عن ابن سيرين ان عقيدة السلماني -

00:55:47

عن علي رضي الله عنه انه قال اقضوا كما كنتم تقضون اي على عهد من قبل من الصحابة وعهد عهد النبي. فاني اكره الاختلاف حتى يكون الناس جماعة او اموت كما مات اصحابي -

00:56:10

وكان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى عن علي رضي الله عنه انه من الكذب وابن سيرين كان في اي مدينة -

00:56:23

كان في البصرة كان اماما من ائمة البصرة هذا امر احببت ان اتوه عليه قبل ان اجيب على على ما تيسر من الاسئلة هذه السائلة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وله منزلان -

00:56:41

ما معنى ذلك؟ معناه ان الانسان له منزلان ان كانت مطیعا في الجنة وله منزل لو عصي لوعصي الله وفجر وكفر في النار كما في حديث القبر انظر الى مقعدك من الجنة قد ابدلك الله به -

00:56:59

انظر الى مقعدك من النار قد ابدل الله به منزلا من الجنة. ويقال للكافر والفاجر انظر الى مقعدك من الجنة قد ابدل الله به منزلا من النار مبالغة في تحسيره وفي تخسيته - 00:57:15

لماذا فضلت لو فضلت نساء الدنيا على الحور العين. لأن نساء الدنيا لما امنا بالله وصدقنا بالرسول وثبتنا على ايمانهن ومنتني على ذلك اجرهن يوم القيمة اعظم من اجر الحور العين - 00:57:31

اظنهم حتى في الجمال والحسن والبهاء. فان المرأة المؤمنة اذا ماتت على الايمان تكون في عين زوجها في الجنة اجمل من الحوريات التي علمتم من جمالهن ووصفهن هذا سائلة تقول او سائل يقول - 00:57:49

لا سائلة ناقشت احد اخوات الروافض او ناقشت احد اخدي الاخوات الروافض معي في المدرسة ما هي باخت لس يا اختي لا اعرف مذهبها فقالت انها جعفرية وانها تؤمن بالله تؤمن ان مهدا رسول الله. فهل يمكن ان تكون جعفرية وفي نفس الوقت تؤمن بما تؤمن به - 00:58:07

حرية هم الذين امنوا بان الولاية كانت في جعفر الصادق وهذا هو محل افترائهم عن غلاة الروافض اللي هم الاسماعيلية والحساشون والقراطمة والنصيرية والدروز والمكارمة والسليمانية والاغاخانية والقراطمة والعيديين. هؤلاء قالوا ان الامام بعد محمد الباقر ابنه الكبير اسماعيل - 00:58:31

الجعفرية الامامية قالوا لا ان الامام المعصوم بعده من؟ ابنه ها الجعفرية قالوا ان الامام بعد جعفر الصادق ابنه موسى الكاظم. اولئك قال الامام بعد جعفر الصادق ابنه اسماعيل. فهم متفقون الى عند الامام - 00:58:58

السادس بعده افترقوا ومن هذا الباب سموا اه الجعفرية هذه المدرسة ان كانت من العوام ولا تعرف من الراافضة الا انتساب ابائهم انتساب ابائهم واجدادها فقد تكون صادقة لكن يخشى فان القوم عندهم عقيدة وهي عقيدة التقية التقية ويذكرون على جعفر الصادق انه قال التقية بيني وبين ابائي - 00:59:17

انه يقول من لا تقية له لا دين له ينتبه الى هذا. هذا الامر ينتبه اليه اشد الانتباه كيف التعامل مع الشيعة؟ قلت لكم ما هو بشيعة يا اخوان هؤلاء ايش؟ روافض ليسوا بشيعة. التعامل معهم وهم على مرتب. من - 00:59:44

العلماء اقول الروافض على درجات ودرجات ليسوا على قول واحد والاسلام للانسان في دينه وفي عرضه ان يعامل هؤلاء على ما يظهر منهم. من اظهر الاسلام عامله على هذا الاسلام الذي اظهره. من اظهر البدعة - 01:00:03

سوء الظن بالصحابة او تتبع عثراتهم او تخلف عن الجمع والجماعات. لا يصلني مع الناس يعامله على هذا المبدأ من اظهر الشرك يا حسين مدد. يا عباس هب لي ولد. يستغفث - 01:00:25

بائمة ال البيت يدعوهم يسألهم تفريج الكربارات يذبح وينذر لهم يدعوهم من دون الله يسافر الى عتباتهم ليسجد ليسجد عندها ويطوف بها فهذا الشرك سواء كان منهم او كان من غيرهم - 01:00:43

افرض انه ذهب الى قبر البدوي او قبر المرسي ابن عباس وهو ما هو بشيعي فعلى هذا يكون بفعله هذا مشركا اذا نعامل هؤلاء وغيرهم من سائر الطوائف والفرق على ما يظهر منه. ان اظهر الاسلام عاملناه على ضوءه. ان اظهر البدعة عاملناه على ضوئها. ان - 01:01:01

ترى المعصية والفسق والجحود عاملناه على ضوئها وان اظهر الشرك والكفر عاملناه على ضوءه. وهذا السؤال وليكن هو الاخير والاسئلة الباقيه نرجئها في مقام اخر. يقول ما حكم سب الصحابة - 01:01:20

وهذا الجواب قد اجبت عليه غير مرة ولكن اكرره في هذا المقام لمناسبيته. سب الصحابة على مرتب. اذا سب الصحابة جميعا فهذا كفر. لأن انه اعتراض وتكذيب لله الذي مدحهم واثني عليهم. والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار - 01:01:37

قال في اخر الاية رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري من تحتها الانهار. فاذا سبهم جميعا اعترض على الله جل وعلا. ونفخ مدحه الله لهم واعتراض على - 01:01:55

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سب بعض الصحابة وهذا له قسمان اذا سب من فيهم فضل خاص فهذا ايضا كفر كمن يسب ابا

بكر او عمر او عثمان او عائشة او حفصة او امهات المؤمنين او يسب ابن مسعود - 01:02:07

فهذا كفر لانه جاء في فضله فضل خاص. اما من سب واحدا من عامة الصحابة الذي لا يعرف له في في نفسه فضل. مثل يسب عياض من حمار المجاشع او غيره من لم يأتي فيه فضل خاص فسبه له بدعة وكبيرة من كبائر الذنوب. اذا النتيجة سب الصحابة بكل احوالهم - 01:02:26

محرم مؤكدة في تحريمها. فالغالب في احوال ثلاث يكون كفرا وفي حالة واحدة يكون كبيرة من كبائر الذنوب. والله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:02:48